

دراسة تدبرية لقصة سيدنا موسى والخضر 01 | د. شريف طه

يونس

شريف طه يونس

حياتك جمعت اثارك وشواهد عظمتك في النفس كذلك والفاق في الشرع كذلك وناني فاجعلني دوما اتفكر يزداد يقيني يغمرني في قولك ايضا تدبر يشهد قلبي ايه ايه تشهد عيني. ونستعين به ونستغفره. نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن - [00:00:01](#)

فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال ولكنه اخذته من صاحبه ذمامة. قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا - [00:00:51](#)
ولو صبر لرأى العجب النبي صلى الله عليه وسلم يقول لسيدنا موسى لو صبر لرأى ايه؟ ربما هو اعجب من ايه؟ من ذلك. ولو صبر لرأى العجب. قال ابي طبعاً هتيجي حتة بردو ايه يعني ايه العجب يعني؟ ايه العجب في كده - [00:01:09](#)
مممكن ان ده العجيب انه عكس المتوقع. متوقع انه يشوف آآ انه في سفينة يعني عجب ان في السفينة ناس مساكين وآآ ركبوهم بغير نول وبتاع فمتوقع انه يعمل ايه؟ يصلحها ده يروح يسيء - [00:01:29](#)

السفينة معهم ويعملوا ايه يعني ايه لا يروح يخرق السفينة. وبعدين يبجي مع الناس اللي هم ايه؟ يعني ايه يوعوهم يعني فابوا ان يضيفوهما يعني ده خلي بالك ده لسه هتيجي يعني ده ناس بشعة. لدرجة اصلا هو يعني انت ممكن انت من نفسك كده تعمل فيها ايه - [00:01:49](#)

انا مش واخذ بالك وما تضايفش حد. انما يطلب منك تضايفه كمان ما تضيفوش فابوا رفضوا ما عندناش حد مش هناخد مش هنستضيف حد. مع السلامة امشي ده موقف ويروح يعمل ايه - [00:02:09](#)
يبيني لهم جدار اقامه يعني ايه؟ في روايات انه ايه؟ واللي قايل كان الحادس الشخصي هيقول بس هيجي الحديس هيوضح يعني الاقامة دي كانت ازاي؟ ماشي فيروح يبيني لهم جدار - [00:02:24](#)
فحاجة يشوف غلام صبي جميل بدل ايه ما ياخده يبوس على راسه ومش عارف ايه والكلام ده يقتله فمن العجب انها تصرفات عكس الايه المتوقع خالص ايه تاني العالم امور لم يخذ بها الخبراء. يعني - [00:02:39](#)

العجب ان ازاي الحاجات العجيبة الحاجات الغريبة دي وراها مقاصد عزيمة جدا ايوة ولذلك العجب ممكن تبص له من زوايا. تبص له من زاوية فعل سيدنا ايه؟ الخضر المثال العجيب - [00:02:58](#)
وتبص له بقى من زاوية تانية زاوية روعة القضاء والقدر التقدير بقى روعة التقدير سبحان الملك ولذلك ده يحتاج وقفة كبيرة جدا وهي وقفت ان انت اصلا ازاي تشوف ازاي انت ده ياخذك للتسليم لله - [00:03:22](#)

وخصوصا في مسألة العلم في باب القضاء والقدر ان ازاي هنا انت شفت بعينك تصرف للخضر؟ قبل ما تعرف حكمته هو بالنسبة لك تصرف ايه في منتهى الغرابة ينكر نبي من اولي العزم انكره - [00:03:42](#)
وبعد زهور الحكمة ما كان قد انكر الان يشكر يشكر منه انه ايه ده انقز السفينة وانقز اهلها فلما ترى ده في ايه لما تتعامل بنفس المنطق بقى في ايه؟ في قضاء مع الله في قضائه وقدره في باب علمه خصيصا - [00:04:02](#)

تعرف ان انت كثير من الامور التي تنكر لو تبدى لك ما وراءها لكان لزاما عليك ان تشكر لو تبدلت فده العجب في الامر يمكن ده اكبر

باب عجب اصلا - 00:04:29

ان انت سبحان الملك تشوف الخضر محلها بشاعة المشهد فخشنا ان يرهقهما بس اردنا ان يبدلهما ربهما فربنا رحم الغلام انه مات ايه قبل ما يبلغ الاليه؟ الحلم. ورحم ابوه وامه - 00:04:50

تمام؟ ابدلهما خيرا. ومش ابوه وامه وبس. ورحم الوسط المحيط بهذين الصالحين. ما كان هيتأثر اصلا لما بتأثرهم تمام؟ وابدلهما ما هو خير لهما ايه؟ منهم رغم ان شايف المشهد شكله عامل ازاي - 00:05:14

لا تظن انه يأتي بخير. علاء يعني انا اقصد انت ما تبصش على دي. مع ان ده خير كبير جدا. انا فاهم اه ما انا بقول لك بقى انت هتبص احنا بنتفرج احنا بس بعيدا عن اصحاب الموقف - 00:05:33

ما هو اصحاب السيفية نفسهم لو لو شافوه بيخرق السفينة؟ اللي خلاه سيدنا موسى نفسه ايه؟ اتصرف كده. امال هم كانوا هيعملوا ايه؟ ده ممكن كانوا فتكوا بالخضر اصلا لا ابوء ابو الغلام ده وامه لو شافه سيدنا الخضر لفتكوا به - 00:05:43

ولا يبقى بس ربنا ابدلهم. يعني هم ما حسوش بالفرق ربنا ابدلها. يعني متاع في قوله. يعني هما لأ بس في المواقف دي لو اتشاف ففي طاعة ولا مش طاعة؟ لا حقيقي لا مواقف صعبة جدا. لا يعني انت متخيل بقول لك سيدنا موسى نفسه مش ايه يعني وهو - 00:06:00

ونبي وممكن بيري يعني ربما عنده يعلم ان هو بيوحى اليه او يعني يعلم ان هو على الاقل ايه؟ يعني عن امره هو قال له من الاول ان انا سافعل امور ايه - 00:06:25

يعني امرت بها يعني هو من الاول بيقول له ان انا هعمل حاجات ايه امرت بها يمكن ده اللي ما لكش انت ايوا ما تقيمش البتاعة ايه اللي سبق الولد دي في حطة ما تقيمش - 00:06:35

لا يعني اقصد هي الفكرة كلها ايه؟ فكرة العجب فين في هذه التقارير العجيبة ولزلك النبي كان يريد انه يستزاد من الاليه عشان نزيد ايزداد يقينا موقف على اثر موقف على اثر موقف بان انت تبقى شايف الامر ما له؟ مكشوف. لأ شايفه وحش جدا ومش عارف ايه وراه - 00:06:49

خير كبير جدا جدا انت ايه؟ ولزلك لما تسمع بقى ويعني ايه وعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا لا المسألة اتباع ان انت سبحان الله تلاقي الدنيا قافلة ووحشة ومش عارف ايه وازاي تحس ان ورا الكلام ده اكيد فيه ايه ولما النبي يقول لا يقضي الله عز وجل - 00:07:12

لمؤمن قضاء الا كان خيرا له. ان ده وراه خير. ازاي؟ وراه خير فانت بتشوف العجب بتشوف قتل حرمه الله ولا يحبه الله شرعا يعني هو في الارادة الشرعية ربنا ايه؟ ما يحبوش - 00:07:35

خلاص وتشوف وراه ايه وتشوف مش عارف خرق سفينة ووراه خير ايه؟ كبير جدا انا في رأيي اصلا ان الفكرة كلها في ايه يعني برضو لان احنا لا زلنا في نفس الفلك - 00:07:56

علم الله ان سيدنا موسى يعني تصله رسالة ايه ان انت امر لم تحط به خيرا لايه؟ يعني لا تعقد فيه امرا ما تعقدش فيه امر ما تجزمش فيه بحاجة. انت ما حطتش به ايه؟ لانه بيوريه في ايه في يعني اعاجيب تصارييف القدر - 00:08:13

حاجات عجيبة جدا ولزلك في ده ماشي في نفس الفلك اللي كانت ماشية فيه برضه قصة اصحاب الكهف ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبنا ماشي في نفس الاليه؟ تصارييف العجيبة - 00:08:39

ان يزن ان الفتية اللي راحوا في كهف دول ان هم حصل لهم ايه قصتهم خلصت بقى ودعوتهم راحت ووقعت وبالعكس يكون وراء الكلام ده ايه لا ده خير كبير لهم هم نفسهم - 00:08:59

ويجي بعد كده بيعتوا في وقت ايه شيه عجيب يعني اعاجيب تصارييف القضاء والقدر او تصارييف القدر. سبحان الملك فلذلك كل ده برضو في النهاية عشان قضية العلم بس يا جماعة والله العلم ده يخلص كل حاجة - 00:09:16

انت نفسك كائنات في تعاملك مع البشر بتعمل كده. لو وسقت في علم واحد وحكمته بتلاقي تعاملك معها مختلف خالص عن واحد

انت مش ايه مش واسق في علمه وحكمته. بتلاقيك بتحترم ارائه. بتتناقش معه بشكل محترم. اه بتكلمه بشكل مؤدب. بتطبق كتير من الوصايا. صح - [00:09:36](#)

هي دي لو استقامت عند المسلمين خالص الكلام دي لو استقامت خالص الكلام انت لو لو استقام بقى قضية العلم دي انت هتايه؟ هترضى بقضائه وقدره وترضى بشرعه وامره وترضى بحكمه وجزاءه - [00:09:57](#)

انك بتعلم ان انت ايه امام رب ايه يعلم ما لا تعلم. اعلم بك منك ولزلك اختيار الناس دي لنفسها اختيار حتى سيدنا موسى اللي هو نبي لها كان ممكن يعمل ايه - [00:10:17](#)

يهلكها او يرضيها على مستوى اختيار شخصي بعيدا عن العلم خالص او الوحي يعني لو سيدنا موسى اختار ان السفينة ما تغرقش تتضاعف صح على مستوى الاختيار البشري عشان الرسالة تصل - [00:10:33](#)

ولذلك ده يؤكد مليون مليون في المية ان القصة مش قصة ان الوحي ان خضر بيعمل الكلام ده بلا ايه كبيرة واحد ان الله يريد ابراز امر معين. الخضر اداة في ابراز هذه الايه؟ هذا الامر ليس اكسر من ذلك - [00:10:52](#)

ولذلك انت لما تشوف ان الدرس ده بيوجه لنبي الله موسى على جلاله قدره تفهم ان انت اولى بالايه بالدرس ده بقياس الاولى انا اولى بالدرس ده ولذلك انت لو فهمت بقى تفهم النبي ليه صلى الله عليه وسلم يقول ولو صبر لرأى الايه؟ العجب. فين العجب؟ -

[00:11:10](#)

في رأيي في القدر من تصارييف القدر. الامر اللي انت لو بصيت عليه كده رأيك ايه؟ تتصرف ازاي دماغك مش هتجيب خالص ان انا اعمل ايه ان انا اقتل حتى على مستوى الطبع يعني - [00:11:31](#)

دماغك مش هتجيب خالص ان انا ايه ناس اللي عملوه ده مش عارف حتى اقيم اللي ايه الجدار. حاجات دماغك مش هتجيبها اصلا ولذلك هو ربنا بيوريك نقص عقلك ويوريك علمه - [00:11:48](#)

يوريك نقص عقلك انت وان انت ازاي فعلا ويدعو الانسان بالشر دعاءه بالايه؟ بالخير. بالخير يوريك نقص عقلك ويوريك علمه سبحانه وبحمده يوريك انت طابشك ويوريك حكمته سبحانه وبحمده من هنا بيوريك مين؟ بيوريك رسول. بنقول الاعز من الرسل

- [00:12:05](#)

عشان ولذلك انا قلت لنفسي سبحانه الله هو سيدنا موسى يخش في القصة دي ليه وتبقى الرسالة لنا احنا عشان انت عايز ايه تاني بعد نبي؟ بعد رسول نبي ورسول الموقف بالنسبة له كان ايه - [00:12:31](#)

على مستوى التفكير المحض المجرد لانسان الموقف بالنسبة له ايه لأ صعب ومش مستساغ لكن بقى على مستوى التقدير وعلى مستوى علم الرب الخبير سبحانه وبحمده لا الدنيا اختلفت خالص - [00:12:47](#)

احنا نفسنا دلوقتي عدنا مستغربين الموقف ما عدناش مستغربين الموقف واحنا شايفين الايه يعني لما رأينا العواقب طب انت بقى لما تشوف عواقب اللي انت عمال زعلان منه ومعترض عليه ده - [00:13:03](#)

لذلك هو قال له ايه النبي صلى الله عليه وسلم قال له واعلم انك لن تطعم طعم الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وانما اخطأك لم يكن يرسلك - [00:13:18](#)

نقول في نفس الصدق لو ان الله عذب اهل سماواته واهل ارضه لعذبهم لعذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم لكانت رحمته لهم خيرا لهم من ايه؟ من اعمالهم - [00:13:41](#)

لان الحقيقة سفاهنا وطشنا وجهلنا بيورطنا كتير جدا ولولا فضل الله عليكم ايه؟ ورحمته لمسكم فيما افضتم فيه عذاب اليم اذ تلقونه بالسنتكم. وتقولون بافواه لكم ما ليس لكم به ايه - [00:13:59](#)

العلم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم وان كانت في الافك بس افك اشد من الافك التساخط على الرب افك اشد من الافك الايه؟ ان الانسان يقول بلسانه حاجات وانا واشمعنى والله وكانوا كزا وكزا - [00:14:23](#)

كيفك اشد من الافك وزلم اشد من الزلم الله سبحانه وتعالى كتير من التقادير او تصارييف القدر انت تبقى شايفها ايه ازاي ومش

عارف ايه لزلك ده ده درس مهم جدا في القضية - [00:14:38](#)

يعني دي دي نقطة لان لا زلنا في فلك برضو ايه تعليم فيما يتعلق بعلم الملك سبحانه وبحمده وما يحمل الانسان على انه يفوض الامور ايه؟ الى الله وانه يفتقر الى الله في هذا الباب. كلما ادبني الدهر اراني نقص عقلي. وكلما ازددت علما زادني علما بشأن. زي ما قلنا امبارح - [00:14:59](#)

ان انت بالعكس كل ما هتشوف هتايه بتحس آآ يبقى مزيد من التسليم. فيعني ده في مواطن تانية من العجب بس خلينا نقف عند القدر هذا قال ابي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:23](#)

اذا ذكر احدا من الانبياء بدأ بنفسه فقال رحمة الله علينا وعلى اخي كذا تمام ده من ادب الدعاء يعني الانسان يدعو لنفسه اولاً. فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية - [00:15:38](#)

اهل قرية النبي بيقول لامن يعني ناس اصلا ايه الايام يعني ايه؟ اكيد من لقمة مش من لقمة. لا يشكرون يعني. اه ان انت اكرمت الكريم ملكته وان انت اكرمت اللئيم تمردا. فاللئيم ده عكس الانسان الكريم. هي في بخل - [00:15:56](#)

ومش بخل بس نتن شحيح. حد كده آآ بس في الغالب اللؤم بيبقى في مقابل الايه؟ الكرم والاحسان يعني. خلاص فطافا في المجالس فاستطعما اهله النبي صلى الله عليه وسلم قال والفجر خلف البئر. تمام؟ اه فطاف في الايه؟ في المجالس فاستطعم. يعني النبي

اضاف لنا حنة ان هم ايه؟ مش مش مرة بقى يعني - [00:16:21](#)

ما قلش الواحد ولا اتنين ولا ثلاثة هما يلفوا على ده يا جماعة ما فيش طعام ما حدش يا جماعة ما فيش طلبوا الايه؟ الطعام فابوا ان يضيفوهم. يعني في الغالب يعني مسلا كت تلاقي عندك مسلا في ايه احنا في البلد المقدس نصلي المغرب وبعدين تلاقي اللي بيصلي

معك في - [00:16:51](#)

انا راجل غريب الناس ضيقزن في ودا يزن فيه ويشد فيه لازم تيجي تفطر معه اه يعني ده العدد في مسلا في بعض الاماكن اللي كانت والله لا تاكل مش عارف ايه والله كده يعني - [00:17:10](#)

فيعني المنتزر ان دول ايه؟ اتنين اغراب على ايه؟ اه وفي قرية يعني قرية في ايه؟ محكومة يعني ده انا بقول لسة انا بقول على المستوى الاول ان هم ناس اغراب شكلهم ناس صالحين مش مسلا وما فيش واحد - [00:17:21](#)

في بشلة واحد مش عارف راسه مش عارف ايه يعني ظاهر عليهم الصراحة. وفي ايه؟ وفي قرية المفروض ان اه محكومة اهلها ايه؟ يعني انت مسلا عشان تتخيل القرية دي - [00:17:43](#)

مسلا مكة كانت من اكبر القرى وتبص على مكة يعني انت مسلا ممكن يقول لك انت ساكن في فندق على بعد كيلو ده كيلو ده ده هم لما كانوا يبقى ايه واحد اغرب في مكة. بعد اوي - [00:17:53](#)

فهي كانت حوالين الايه؟ يعني كام بيت كده حوالين في قرية محكومة يعني محدودة. ودول يعني اغراب ونزلوها. معروف ان هم اغراب ونازلين. وبعدين بقى ما فيش آآ مطعم ايه ومش عارف فندق ايه يعني ما فيش مكان ايه؟ يعني ما فيش سبيل ان هم ايه

يطعموا ولا يشربوا ايه - [00:18:05](#)

ما فيش بقى تكية موجودة في المكان ولا مش عارف هيروحوا مطعم ولا يقعدوا فيه مائدة رحمن ما فيش حاجة ايه يعني ما فيش مصدر ان هم يطعموا الا ايه - [00:18:25](#)

الا من البيوت من عند الناس ما لهاش مصدر غير كده. فالمنتزر ان يعني الطبيعي ان هم يعملوا ايه يطلبوا انهم يطعموهم اصلا يعني من غير ما هم اصلا يطلبوا الطعام - [00:18:35](#)

طيب لأ ده استطعم اهلها ده هم طلبوا منهم الايه؟ الطعن. والعجيبه استطعم اهلها وكانهم ايه؟ وخصوصا بقى لما مع رواية فطافة في المجالس. يعني تقريبا ايه؟ ولا واحد فيكي يا بلد عدل - [00:18:50](#)

لا مش آآ المهم فاستطعما اهلها فابوا ان يضيفوهم. ان يضيفوهم. تمام طب سؤال بقى ركزوا في حنة طيب فاستطعما اهلها يعني يعني انا متصور فابوا ان يطعموهم ولا يضيفوهم حد - [00:19:08](#)

طب اقعد بس كده لأ مش هيضيفه لان طبعا انت اما تضيف واحد مش بس بتوكله يعني هنا بيقعد في مجلسك بتكرمه ومش عارف بتكلمه كويس بتعامله كويس تجيب له يشرب ياكل ويدخل الحمام مش عارف يعمل ايه؟ دول ايه - [00:19:45](#)

لا طعام ولا حتى ايه؟ ولا تدخل اصلا ولا تستضاف يعني فابوا ان يضيفوهم فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال مائل فاقامه او ما الخضر بيده هكذا واثار سفيان كانه يمسح شيئا الى فوق. كده برضو تاني ان هم ما كانوا من قعدتهم ان هم بيحكوا احاديسه ايه؟ وخلص هو - [00:20:03](#)

قول الحديس وببرويه بايه؟ بيوضح ايه؟ طب ما عادي اقام الجدار عادي مش مستهلك لا برضه امعانا في الايه؟ في التوضيح ان سفيان بييمسح حاجة بايده تحت ما هو كده يعني ماشي؟ بيدك - [00:20:36](#)

كانه يمسح شيئا الى فوق. فاستقام الجدار فقال له موسى مما نزل بهم من الجهد ده كانوا بقى مجهودين جدا تمام؟ قوم اتيناهم فلم يطعموه ولم يضيفوه عمدت الى حائطهم - [00:20:49](#)

لو شئت لاتخذت عليه اجرا يعني كانت فرصة ان احنا ايه طب لأ هي بقى الفكرة في ايه قال سعيد بن جبير اجرا نأكله طيب عايزين نشوف بقى يعني يعني موقف سيدنا ايه؟ هم. عشان عشان اختبار اه نشوف موقف سيدنا اه - [00:21:12](#)

هنا موسى صلى الله عليه وسلم هو اللي حصل ان احنا قدام ناس ام رثان وطاف بهم في المجالس استطعموا يعني طاف بهم المفروض حتى اول ما يشوفوهم ايه يعني ما يشوفوهمش ده يشوفوهم ده يشوفوهم ده فيقوم يعني يهب استطعمه بشكل صريح - [00:21:37](#)

ما ضيفوهمش حتى يعني كل الدواء ان ايه ان دول ايه؟ خد باله بقى من الحتة دي. لأ خد بالك من الحتة دي مش ما تعملش فيهم خير عشان دي برضو مفهومة غلط - [00:22:03](#)

لأ تعاملهم بالايه؟ بالعدل ولا بالمسل برضو بالعدل انا عملت لك حاجة خد ايه؟ اجري. اجري بقى فلوس وهم ما طلبوش انه يعمل. ماشي ما انا فاهم بس هو بقى ما يعملش بقى ما يتطوحش يعمل - [00:22:22](#)

يعني هو كان ممكن يعمل ايه؟ يجعلها جعالة. يقول لهم اقم لكم الحائط ده ومسلا وياخذ اجر ان سيدنا موسى يعني على ظهر الكلام لأ مش فكرة ما تحسنش اليهم هم اسأوا اليك لانه اصلا ما عملش كده. هو في عادته ان هو ايه مش ما بيعملش - [00:22:42](#)

كده يعني ما هو بيحسن بايه وببساء اليه ولا عاملهم زي ما عاملوك انك سيب الجدار يايه ولا اعترض على ان هو ايه اقام الجدار ده هو كان قال ايه؟ طب ما كنا عاملناهم بالعدل خد بالك من اللي جاي بقى خوفا عليهما من ان يهلكا - [00:23:01](#)

ما هو لذل النبي يقول في الرواية ايه؟ مما نزل بهم من الجهد فهو ده حقنا اللي هو مكتسب لنا اللي هم حتى مش هيمارو فيه طب احنا ليه ما ناخدوش - [00:23:24](#)

وواضح الموقف؟ مش بقى قصة ان انت ايه يعني تحسن اليهم لهم وقد اساءوا الينا؟ لأ مش ده اصلا سلوك الانبياء. ولا سيدنا موسى يتكلم عليه دي اصلا ولا برضه قصة ما تعاملهم بالمسل. سب الحيطه تقع. حاروا نار في جتتهم. لأ ولا دي برضه - [00:23:41](#)

ولا اعتراضه على انه ايه؟ اقام الجدار. هو اعتراضه او يعني كان رجاؤه انه يعمل ايه لو شئت لاتخذت عليه ايه؟ اجرا يعني انت لو اردت وطلبت منهم هو قال له لاتخذت عليه كنت هتاخذ عليه اجر - [00:23:59](#)

وبعدين برضو هو مش عايز اجري فلوس كنزة. احنا عايزين حاجة ايه؟ نقيم بقى صلبنا هنهلك تمام فهنا بقى تصرف عجيب برضه يعني انت سايبنا نهلك وقدامك الكلام ده؟ طب الاول - [00:24:17](#)

هتهلك بتوع السفينة وتقتل غلام وتهتلكننا احنا كمان يعني ايه؟ طب ليه برضو؟ وبعدين موقفك عكس الموقف بتاع ايه؟ بتاع السفينة وهو لسه برة سيدنا موسى مش عارف ايه اللي حصل في السفينة وحصل ليه - [00:24:34](#)

يعني في السفينة تروح كزا كزا كزا كزا وانت مش عارف تخرق سفينته مناسبة ما خدوش منا اجر صح ودول ايه؟ ما تروح ما تاخدش منهم اجر واحنا هنهلك - [00:24:52](#)

ما هو الموقف برضو ايه غريب وان كان هو الموقف مش مش بنكارة القتل او مسلا بنكارة خرق للسفينة بس هو موقف برضه ايه

ظاهرة التناقض المنكر ان هم يغلبوا مسلا ممكن لو على الباب ده ممكن - 00:25:08

بس اقصده هو موهن بالايه؟ بالتناقض. طب احنا ازاي يعني اقل ما فيها ده حقنا وكزا وانت بنهدد حياة مش عارف ايه ونهدد مش

عارف وبنيجي دلوقتي بنهدد حياتنا احنا كمان ليه - 00:25:30

اه ولزلك هذا يعني امثال هذه المواقف ممكن تتكرر بقى عندنا كتير للاسف ان مسلا انت ممكن تكون مع حد وتعرض على تعامله مع

ايه مع مسلا ناس اذوه ممكن حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم بعض المواقف كده في ايه - 00:25:47

مسلا في صلح بيبي تعاملهم كده ازاي؟ تقول كده ازاي ويعني السيدة عائشة مسلا مع ايه؟ دخول اليهود على النبي صلى الله عليه

وسلم وهو كان ايه؟ يقول السلام عليك ايه - 00:26:05

ففي امثال هذه المواقف اللي بتحصل ايه؟ يعني امثال هذه الاشياء ومواقف وانت لابد ان انت تصبر حتى تستبين ايه اللي ايه؟ اللي

وراء الكلام ده ولزلك على ما يبدو ان سيدنا موسى كان خايف من الايه - 00:26:19

من الفراق فالمره دي حتى كانت عبارته ايه لو شئت لاتخذت عليه اجره يعني لا قال له بقى انت عملت فعل ايه؟ ما جابليش سيرة ايه

انت فعلت فعل غريق ما علقش الاول علق على الفعلة على الفعلة والشخص - 00:26:38

في المره الثانية علق على الفعلة مش على الايه؟ مش على الشخص. المره دي ولا علق لا على الفعلة ولا على شخص. هو بس ايه؟

طب كنا ناخذ اجر يعني يعني - 00:26:58

يعني قال له ايه كان الافضل يعني كده. ولعله تكلم في الايه؟ في الايه؟ الافضل. الاولى. فالمره دي نصح بقى يعني هو بيكلم ايه؟

نصحا له. ماشي اشفاقا عليهما يعني كان بيتكلم كده. فتلاحز ان وتيرة الايه - 00:27:08

الانكار زاتها بتايه بتقل برضو انطلقا من ايه؟ رغم برضه ان الموقف عجيب جدا بس برضو انطلقا من ان هو حريص على انه ما ايه

ما يخسرش اللقاء ده ولكن ابي قدر الله الا انه ينتهي - 00:27:29

يا رب ان سيدنا موسى في المره الثالثة مش عبط ان هو يتكلم. العبارة نفسها مش ظاهرة شوية. لا لا مش سؤال. يعني هو ده هو

نصحة. سألتك عن شيه بعدها هو حتى كده - 00:27:50

لا لا ما هو قصده بالسؤال طب ما اتكلمت اتكلمت يعني. اه ما كاتش اه ما فيهاش حتى اعتراض ولا حتى استفهام حتى. ده نصح

يعني لو شئت لاتخذت عليه اجرا - 00:28:00

كلمة ايه؟ عادي لكن الخضر بقى ايه آآ كان خلاص يعني ايه؟ جاء خبر ان هو اتكلم عنده عشان ينقل لا مش خبر احنا قلنا عمدا يعني

هو آآ قال له شئت لاتخذت عليه يعني اقصد ان دي ما كتش يعني عمدا في مواجهة ايه؟ النسيان. انا قصدي يعني كان يقدر يسكت

عنها - 00:28:11

ايوة يقدر بس هو قالها نصحا يعني يعني هو من الاخر هي يعني هو في الغالب ان سيدنا الخضر هو اللي اراد انه ايه ينهي المسألة

يعني خلاص انما طبعا كلام سيدنا ولزلك اصلا هو سيدنا يعني هو بس كلمة النبي في ان ده الاولى كانت نسيانا والثانية ايه؟ شرطا -

00:28:36

ان هو اصلا يعني سيدنا آآ موسى الاولى منه نسي. الثانية فنسي زهلي يعني ما قصدش. والثانية كانت ايه اشتراط برضه فممكن

يقدر يحافظ ايه عليها. انما الثالثة ما كتش نسيان ولا حتى انكر - 00:28:56

ولا خطأ ده كانت ايه هو متعمد هو متعمد انه ينصح يتكلم بكده يقول كده هي دي فكرة المتعمد يعني مش انه تعمد انه ينهي الايه

الحوار لا. جيت لي ان هو ينهي عشان الاخبار دي والتهويل. الله اعلم لك. بلغ منهم الجهد. لا لا اظن. لا لا اظن. لا لا اظن. لا لا اظن

لا. لا اظن هو - 00:29:13

وبالعكس ده هو عبارته يمكن انه حريص على انه ايه يعني الامر يستمر ويكمل يعني. يعني مش آآ وبعدين هو يتحمل ما هو اشد

هتيجي يلا مش نيحي على الجدار والحيطة. فسيدنا الخضر بقى ايه - 00:29:34

قال هذا فراق بيني وبينك يمكن بس يستوقفنا شوية ان نشوف برضه سيدنا موسى هنا كانت عبارته لطيفة جدا الحقيقة تكاد تكون

عبارة نموذجية لو صح التعبير في ايه؟ في مواجهة موقف برضو صعب - [00:29:49](#)

يعني بعض الناس احنا مجهودين ومش عارف ايه يحصل احيانا من بعض البيوتات يعني مسلا ممكن مسلا انت مراتك تقول لك ايه يعني انت مش عارف ايه وكذا وانت زمايلك اللي مش عارف جاب عربية واللي ركب مش عارف ايه وانت سايبنا كده واحنا قاعدين -

[00:30:10](#)

بالايجار ولا مش عارف ايه ما انت تروح تعمل طب وتتعرض للامثال هذا؟ ضغط. اه لو شئت لاتخذت عليه اجرا. هو حرام يا عم ان

انت تجيب فلوس؟ هو حرام ان انت تبقى غني؟ حرام ان انت تبقى - [00:30:26](#)

مش عارف ايه؟ انت بتتعرض لايه يعني الامثال هذه الاشياء فانت هتبقى ردود افعالك مع ده ايه سيدنا موسى الحقيقة هنا يمكن

هم لا هذا فراق بيني وبينك طيب اه اما يتعلق بشخصه يعني ما كانش اه رد فعل قوي بالنسبة - [00:30:39](#)

بالدين ومخالفة الشريعة كلها. بالزبط ابوا احسن الله اليك. احسن الله اليك. دي مهمة جدا. ان اصلا سيدنا موسى الموقف الاول

والثاني كان ايه؟ متعلق بايه؟ دين وارواح وحاجات متعددة. الموقف الثاني ده متعلق بمين؟ هو بس. لهم هم. ولزلك - [00:31:06](#)

كان رده فيه ايه؟ مش انت اللي اتخذت عليه اجرا. يعني الطفهم على الاطلاق ينبيك برضو عن انه كان قدام حاجات فعلا ايه لا يطاق

عليها صبرا يعني ما اصبرش. وان هو سيدنا موسى مش اللي هو بيعترض وخلص وبيزيط وخلص. عكس اللي احنا بنعمله -

[00:31:26](#)

تلاقينا احنا لاشخاصنا ايه؟ هتموتنا يا عم. يا عم هتودينا في داهية. يا عم مش عارف ايه! هو احنا مش عارف ايه! انت لقينا في

الشارع! احنا مش عارف كذا! الدكتور ده هيودينا في داهية! مش عارف - [00:31:45](#)

لما يتعلق بايه؟ بشخص. اما يتعلق بالدين مصلحة المسلمين هتضيع الدنيا هتروح مش عارف ايه ازاي ما تلاقيش الايه؟ النفرة دي ما

تلاقيش الزعر ده لما يتعلق بمصلحة المسلمين هتضيع - [00:31:56](#)

فيما يتعلق بمصلحته ولا تضيع لا معلى انا كده ممكن اتفصل من الشغل. وانا ممكن اتفصل مش عارف من ايه. انا كده مش عارف

اقتل. ولو سمحتهم معلى ما تزعلش مني وآآ بص - [00:32:11](#)

معلى اصل انا هتعرضني وآآ بتصدري وآآ قلنا طب ما مصالح المسلمين اللي هتضيع دي؟ فمادا بس انا مسلا ممكن اكون اهملت في

ايه؟ ازاي كده ومش عارف ايه وده يترك ازاي؟ ما تلاقيش ليه؟ الزعراية - [00:32:21](#)

ولا السخونة دي للاسف الشديد سيدنا موسى عكس الصورة ان هو زعره يعني النبي قال زعر زعرة ايه شديدة جدا يعني زهر سحرة

وفي وانتفض وهو هنا في ايه مما نزل بهم من من الايه؟ من الجهد. مجهود جدا جدا. ومش مجهود بس على الالم النفسي بتاع ان هم

عمالين يطوفوا على ايه؟ على - [00:32:36](#)

الناس يستطعموهم والناس اللي قام دي ده دي في حد ذاتها كده بص يعني ايه تضايق الانسان يعني حاجة شديدة جدا على النفس

ان شوية لئام زي كده ايه يعاملوهم وهم وهم الكرام بالايه - [00:33:03](#)

بالطريقة دي اصلا فهو ما قلوش ايه؟ يا عم هو انت غاوي ترمطنا تهيننا هو مش عارف كذا انت كده اهنتني في الموقف الاول

والثاني سيدنا موسى ما فيش حاجة جات لشخصه خالص - [00:33:18](#)

والموقف ده فيه في شخص سيدنا موسى فعلا حقيقة ورغم كده سيدنا موسى كانت الرد بتاعته ايه الطفهم على الاطلاق كان تساؤله

ولا حتى كان ايه اعتراض ده كان اقتراح - [00:33:35](#)

اقترح عليه طب لو شئت اللي اتخذت عليه؟ اجرا وبعدين سبحان الله ما جابش سيرة نفسه ما قلوش كدنا رحلة مش عارف ايه قال

له وشئت لاتخذت عليه حتى عشانك انت يعني - [00:33:58](#)

قال لي برضو قرار قرار. يعني مش عايز يجيب نفسه خالص. حتى في ايه يعني طب يعني هم كانوا يقولوا ايه؟ لو شئت لاتخذت

عليه اجرا فانقذتنا اتخذنا عليه او اتخذنا عليه اجرا. ما احنا مع بعض. تمام - [00:34:15](#)

لا لاتخذت عليه ايه؟ يعني هو مش عايز يجيب سيرة نفسه خالص في الامر تمام؟ ده طبعا انطلقا من تجرده الاول اصلا وهو خارج

متجرد انما بعضنا تمام اول ما يحس بس ان هو ايه هو نفسه هيتأسر ايه؟ لا اصل مش عارف ايه وصراحة ولقيت - [00:34:31](#)
طالما يحس ان شخصه هيتأسر مش ايه تحس ان شخصه هيتأسر يعمل ايه؟ لأ ما يعني آآ ما يكملش ويوقف ويجري ويروح ويعمل
انما آآ للاسف الشديد ممكن تبقى مصلحة المسلمين اتأسر وهو مش ايه - [00:34:52](#)

يفكر مركز في شخصه قوي سيدنا موسى من الاول ومش مركز في شخصه اصلا. هو كده كده شايف ان هو خلاص انا مستعد ان انا
ايه طالما انا طالع انا مستعد ان انا هجوع - [00:35:13](#)

وان انا ممكن هقعدهنطوف على الناس والناس ما ايه ما عنديش ايه مشكلة انا عامل حسابي على دي ما فيهاش مشاكل. والبعض
بس اول ما مش عارف طعامه يتأثر - [00:35:25](#)

ولا مش عارف لبسه يتوسخ ولا مش عارف آآ مش عارف يحس ايه؟ لا عايز يوقف بقى وعايز الله المستعان فقال هذا فراق بيني
وبينك. خلاص كده احنا ايه اه انتهى الامر - [00:35:35](#)

فاخذ موسى عليه السلام بطرف ثوبه فقال حدثني يعني بقى مش هتبقى مصيبتين. مصيبة الفراق ومصيبة ان انا ايه ما يعني مش
عارف ايه اللي حصل ده فقال حدثني قال سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبر - [00:35:53](#)

آآ قال له سأنبئك بتأويل التأويل الشئ هو ايه؟ ما يؤول ايه الامر يعني ما يؤول ايه الامر في الايه؟ في المستقبل خلاص مش
التفسير وما يؤول ايه الامر من العاقبة في المستقبل - [00:36:18](#)

تعقيته ايه يعني مش في قصة ان انا فسرت يعني مش لو لو كان التفسير مجرد ايه؟ لو هو كان التأويل التفسير كان يقول له ايه؟
ايوا انا مسكت مش عارف ايه - [00:36:35](#)

وعملت كذا وخرجت السفينة ووديت فيها كذا واتصرفت كذا. هيتكلم في ضوء الايه انما بقى التأويل انه يقول ايه؟ وماذا كان وراء
ذلك ما الذي كان وراء ذلك من العواقب؟ ولذلك اصلا من يعني اكثر الكلمات وثيقة الصلة بالتدبر كلمة التأويل - [00:36:47](#)

هنتكلم ان التمويل اصلا من كلمات وثيقة الصلة بالتدبر جدا اصلا لان التأويل ما يؤول ايه الامر في ايه؟ في عاقبته عاقبته ايه؟ اه
عاقبته ايه؟ ايه اللي تم؟ فالتأويل ده كان انت بتقول ايه؟ بتتكلم على العقيدة - [00:37:09](#)

والتدبر اصلا ايه؟ هو ايه؟ النظر في العواقب دي نفسها التأويل هو ما بعد النظر في العواقب يعني بعد ما تنظر في العواقب تفكر فيها
لما تقع تقع هو ده ايه؟ تأويلها - [00:37:30](#)

او ما سيقع ده ايه؟ ده تأويل ما وراءه من الايه؟ ولذلك التأويل مختص بالايه بالعواقب تأويل مختص بالعواقب والمآلات. سأنبئك
بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا. تستطع وتيجي في الاخير تستطع - [00:37:45](#)

طبعا اه تستطع اه هي لارتباطها بايه؟ بان طبعا قبل ما سيدنا موسى يعلم التأويل عليه شديد. فلذلك الصبر محتاج جهد اكبر. فلذلك
اختيرت اختيار في بناء الكلمة اللي فيه - [00:38:04](#)

تكلف يعني تستطع بايه؟ ايسر. خف. لان هو طاسة ايه؟ دلوقتي بعد ما بان خلاص صار سهل. تمام؟ انما الاولى لان انه ايه لسه ما ايه
لم يعلم مجاهد او مكبدة الصبر هنا اشد لانه لسه ما ايه؟ ما يعلمش. فاختر الايه؟ اختيار الايه - [00:38:24](#)

آآ هذا البناء الاكبر يعني يقال زيادة في المبنى زيادة في المعنى. في معنى ان ايه؟ ان الجهد المطلوب للاستطاعة هنا ايه؟ اكبر من
الجهد المطلوب الايه؟ في الاخير سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه ايه؟ صبرا - [00:38:45](#)

نفسى اصبر عليه. اما السفينة ابدأ بقى قلهم له موقف ايه؟ موقف. اما السفينة فكانت لمساكين. يعملون في البحر. ما ما افتكرش ان
انا اصلا ده انا كنت اعلم ما لا تعلم انت - [00:39:05](#)

يعني انت قلت ان هم كل القصة ان هم ناس يعني احسنوا الينا ده انا بقى عارف ان هم ايه مسك ده انا ازيدك كمان ان انا عارف ان
هم ايه - [00:39:20](#)

مساكين كمان يعني طلوعوا مساكين كمان. كمان. ويزيدك كمان ان انا ان الناس دي ايه في لقمة عيشها يعني مش ناس آآ بيتفسحوا في
طاياخانك يعني ناس مساكين في ايه؟ مش ناس مساكين مسلا كانوا طالعين رحلة بيجمعوا لها لهم شهر لآ ده ايه؟ ده اكل عيشهم

يعملون في الايه؟ يعني ومالهم - [00:39:31](#)

اكل عيش الا البحر ايه السفينة دي مصدر رزقهم كمان. هيزيدك اكثر من كده يعني انت يعني اعتراضك كان على ايه؟ او القصة كانت على ايه؟ على ان هم ناس اكرمونا وبركبونا بدون اجر - [00:39:56](#)

تمام؟ ايه زنبهم؟ لأ دا انا بقول لك بقى كمان ان هم مساكين وان هم ايه ده مصدر رزقهم ما عندهم غير ما يعملوش في البر يعملوا فين؟ يعني ما عندهم شغلانة ثاني. يعني بيوتهم كمان مفتوحة من كده. يعني ازيدك ان - [00:40:13](#)

الغرق ده مش هيبقى الناس تستحق الغرق دول ناس غلابة وازيدك ان الغرق ده كمان ايه؟ مش هيترتب عليه ان الناس دي بس هيحصل لها مشاكل؟ لا بيوتاتها ايه؟ من وراها يحصل فيها مشاكل - [00:40:29](#)

هو مش بيزيد سيدنا موسى هو بيزيدنا احنا عشان احنا نايه ندرك ان مهما تحس ان الموضوع يعني ده شر شر لا وراه خير العربية الناحية دي. مم. والعربية. العربية ايه اللي حيلتي وده اكل عيشي والمش عارف البتاع وراها خير انا سبحان الله من الحاجات اللي

يعني اا كنت بزكر - [00:40:42](#)

سمعت عن قصة الراجل اللي هو بتاع الفنادق اللي اسمها هوليدي ان انا طبعاً ما كنتش اعرف ده. يعني انا لما نزلت في الصين نزلت في ونزلت في كم مرة في مكان فيه بس ما كنتش مركز يعني - [00:41:05](#)

الام الراجل صاحب هوليديه ايه ده هو كان شغال نجار في ايه؟ في شركة لغاية ما وصل سنه اربعين سنة وبعدين المدير الشركة شاف انه ايه؟ مش مستفيد منه او مش اي حاجة ابداعية ولا اي حاجة فجه عمل ايه - [00:41:20](#)

ماشية فلا احد يتوسل له قال له انا انا ما عنديش يعني حاجة وانا سني اربعين سنة هبدأ شغلي ازاي وانا سني ايه؟ اربعين سنة وغلبلان وقال عدى حاله ده مصدر ايه؟ رزقي الوحيد. امشي هتمشي هتمشي - [00:41:39](#)

امش هتمشي. فجأة قعد كده رجع البيت فقال لمراته يعني انا مش عارف هبدأ ايه واعمل ايه بس بص هنا في دماغي فكرة معي قالت له معك احنا ما كده كده ايه خربان هو احنا يعني - [00:41:56](#)

احنا هنملك ايه يعني؟ قال لها انا هرهن البيت واخذ الفلوس اللي هي بتاعة رهن البيت دي واياه وهعمل بها مشروع كده يمكن يمشي معه فرهن البيت وعمل مشروع فعلاً ان هو يعني بما انه نجار بدأ ياخذ مقاولات يعني ايه؟ لبيوت. هو شاييل اول سنة خد اربع بيوت.

ثاني سنة مش هيعرفوا عشر بيوت. تالت - [00:42:10](#)

بس انا مش عارف ايه اربع بعد اربع او خمس سنين توفر له مبلغ فاشترى حته ارض في حته حلوة كده في الايه؟ في البلد في المدينة يعني وبعدين يشتري حته الارض دي وهو لا زال شغله ايه ماشي كويس فقال ايه؟ طب ما انا ابني عليها ايه - [00:42:30](#)

يعني ابني عليها فوق يعني كان نفسه يعمل فندق فبنى فندق. بناه بشكل يعني كويس شكله شيك فبدأت الناس ايه تقبل عليه. بعد وهو عمره وتقريباً وصل ستين سنة وتقريباً خمسة وخمسين سنة ستين سنة اه - [00:42:46](#)

فاحتفل بعشرين فرع في عشرين دولة تمام؟ وبيقول لك ساعتها بعث رسالة شكر لمدير الشركة بتاعه قال انا اشكرك ان انت ان انت مشتني لولا ان انت مشتني كان زمني ايه - [00:43:01](#)

نجار بسيط فين؟ في الشركة بتاعته لو كنت ما قلتش حد حقيقي الايه؟ الحلم اللي انا كنت ممكن اصلاً اتمنى ان ايه احققه يعني. لا انا اقصد ده حتى على مستوى الدنيا ويمكن ده يبقى كافر ولا بتاع ومش في دماغه ايه - [00:43:14](#)

يعني حاجة مش دايماً هو مش دايماً حاجة زي كده هي نهاية الحياة. ده بالعكس قد تكون بدايتها يعني حتى لو افترضنا جدلاً ان في القدر ان كل حاجة راحت ده بداية ايه؟ بداية حاجة جديدة خالص يمكن ربنا بيحررك من حاجة - [00:43:30](#)

او تفضل اسير حاجة كانت هتعمل لك ايه انا انا ببص شخصياً ببص على حاجات في حياتي كده بحس ان انا من منة الملك ان الواحد ايه؟ خسرنا عشان ينطلق - [00:43:50](#)

انت ممكن ما تكونش خسرتها كنت تفضل اسيرها طول ايه؟ طول حياتك ومش قادر يعني اعرف بعض الفضلاء اللي ربما كان مسلاً في مسار مشابه لان مسلاً مسار الواحد كان ماشي فيه في - [00:44:02](#)

فترات معينة من حياته بيقول لي دلوقتي انا بفكر ومش عارف ايه وعايز اسيب مش عارف عايز اسيب بارادته مش ايه؟ مش عارف وانت بارادتك عمرك ما كنت هتسيب وكنت هتفضل ايه؟ متكتف - [00:44:12](#)

فيابى الله سبحانه وتعالى فهي كده انت ما تعرفش ايه المهم فهو مش بيزيد سيدنا موسى هو بيزيدنا احنا عشان احنا نفسنا ندرك دايمنا ان ايه ان مهما تبدت الصورة كده قدامنا الله سبحانه وتعالى ايه؟ يعلم ما لا نعلم - [00:44:27](#)

وربنا اعلم بنا من انفسهم طيب بيقول له اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها وكان ورائهم ملك يأخذ كل سفينة غصب فاردت ان اعيبها. لان الامر هنا زي ما قلنا حتى لو على مستوى الياه؟ انا في رأيي يعني. ايوة طبعا بالنسبة لايه؟ الشر النفسي مش لله. تأدبا - [00:44:48](#)

مع الله ماشي لكن الامر هنا قابل للاجتهاد يعني ممكن يبقى اجتهاد عادي وايه وبميشي كان في ضوء معارف الخضر وان الناس دول عارفينه وهو عارفهم وعارف ان في ملك - [00:45:17](#)

يأخذ كل سفينة يعني في حرف ابن مسعود كل سفينة صالحة غصبا كل سفينة ايه؟ يعني مش اي سفينة. طب حد كان يقول طب ما ياخذ السفينة. لا ده واخذ السفينة الياه؟ الصالحة. فهو عارف كده القادر عارف كده - [00:45:35](#)

كل سفينة صالحة ايه؟ غصبا فاردت ان اعيبها وكان ورائهم ورائهم يعني ايه؟ امامهم طبعا الطبري ناقش كلمة ورائهم دي. المفروض ان وراء دي ايه لأ قال هي ورا وراء دي هي على ايه؟ لا لا لا هل هي على اصلها برضه - [00:45:51](#)

قال على اصلها اللي هي وراه ان وراه. اللي وراه ان ايه؟ ان وراه. يعني مش سليم هم بالنسبة له وراء خلاص ماشي؟ وهو بالنسبة لهم وراه على الجهة اللي بتبص منها - [00:46:17](#)

واضح طيب دلوقتي لما نقول هم جغرافيا لو احنا بنبص من ناحيتهم كان امامهم ولا ورائهم؟ قدامهم ناحيتهم هم هم هنا. الملك ده فين؟ قدام ولا ورا؟ قدامهم طيب بالنسبة للملك - [00:46:37](#)

هم ايه؟ وراه. وراه هو ربنا قال ايه؟ قال وكان وراءهم ملك بالنسبة للملك هم ايه؟ هم وراه اصلا يعتبر بيقول هي على اصلها ان بالنسبة للملك هم ايه؟ وراه - [00:47:01](#)

احنا بنتكلم على مين؟ هو كان وراءه ولا بنتكلم على الملك ان الملك ان الملك ده فين؟ ورائهم في البحث تمام بالنسبة للملك هم فين وراه مم؟ المفروض قدامه على المعرض. لا. على اصلها. مش على اصلها كده قدام. ده هو قدامهم هم. بالنسبة بس بالنسبة للملك هم ايه - [00:47:20](#)

هم وراهم. هو الضمير هنا. انا فاهم. بس احنا لو بصينا من ناحية الملك لقينا وقفنا عند الملك احنا بنتكلم عن احنا عايزين نتكلم على مين؟ نتكلم على الملك ولا نتكلم على مين؟ ما بالنسبة للملك ايه؟ وراء ما عليه بقى مش مهم مش هم ابقى اقرأه في تفسير الطبري - [00:47:46](#)

يعني واحد من وراءك ممكن بس هم هم كده وراه هم وراه وقاعد مستنيين يعني خلاصينك وراهم. اه. لأ مش مهم المهم يعني المهم ان ايه؟ ان خلاص ورائهم يعني امامهم. قلنا عليه ورائهم هنا هو مش مهم. هو الحرفة بتاعة مسعود - [00:48:03](#)

ابن عباس رضي الله عنه لا ابن مسعود ابن مسعود يأخذ كل سفينة سعيد ابن زبير وقال ابن عباس رضي الله عنه. اه اه قصدك على قراءة ابن عباس يعني. اه. ايوة. وكان امامهم ملك. مم. ما انا فاهم ان هو امامهم لو انت هتبص عليهم من ناحيتهم هم. المهم - [00:48:25](#)

يا جماعة ان هم ماشيين فيه ملك مستنيه. فيه ملك مستني. هيعدوا على ملك ظالم. خلاص مش مهم بقى انا بص اقرأوها بس عند الطبري عشان احيانا في لفظات الفاز تحريرها مهم يعني. الورا دي اصلا العرب بتطلقها ازاي؟ هو هو هو انا مش طبعا انا مش من حقي - [00:48:45](#)

انا ان انا اقول لدي ومش دي هو ابن جرير نفسه حررها ان هو ايه اعترض على اللي قال ايه قال لأ هي مش ورائهم ايه يعني مش مش لازم تكون ورائهم بمعنى ايه؟ هو ده على المدرسة زي ما بقول لكم اللي هو مسلا كان البوشيخ بيتكلم فيها دايمنا ان هي مدرسة

الألفاظ القرنية على ايه؟ على - 00:49:05

اصولها يعني ما عين عين يشرب بها يعني انت ليه تقول يشرب منها يعني؟ ومن ورائهم عذاب غليظ اهو قدامهم. فاقصد ان انت يعني انت كده كده اساسا يعني هو يعني هي الألفاظ على اصولها - 00:49:22

ان عائد القرآن جاء بان الشرب يتعدى بالايه بالباء كما يتعدى بايه؟ بمن؟ يتعدى بالايه؟ بالباء. بس انت ليه يعني؟ خليك اعلى اصولها ما علينا. المهم آآ وكان ورائهم ملك - 00:49:36

يأخذ كل سفينة ايه؟ غصبا. طبعاً من الحاجات اللطيفة انه ملك حرامي ماشي؟ حاميا ايه؟ النار. حرامية. يعني المفروض ملك انت بتسرق ليه بتغتصب ايه؟ اموال المساكين ليه ده المفروض انه ايه؟ يعني لو مسلا قلنا حرامية آآ قطاع طرق آآ قرصنة ده ملك يعني - 00:49:55

وانت عندك يعني ولزلك اصلا الخضر يعني فعلا كان خايف عليهم جدا يعني هو كان خايف عليهم جدا وعارف ان المجرم ده مش ايه هو مش هيعدي السفينة يأخذ كل ولذلك خذ بالك من دي بقى اه وكان يأخذ كل سفينة - 00:50:23

يعني ما بيعديش ايه؟ ولزلك فيه نقطة جميلة ومهمة جدا هنا في الضوابط في ضوابط ارتكاب المفسدة الايه؟ الاقل. الحق كله. يقين في المفسدة الاكبر اليقين في المفسدة ليه؟ لاكبر. لأ ده هو بيهينها والخضر بيفسر المشهد بيبين ان هو ايه؟ مش غالب الظن -

00:50:42

ده متيقن في المفسدة الاكبر. ملك يعني مش مفروض ان هو ايه يعني لو مسلا قلنا مش عارف لأ دهون يعني ما حدش هيعترض عليه ما حدش هيقول مش عارف ايه ما حدش - 00:51:06

اما هو مش الحرامية بتاع البلد ده هو ايه؟ شيخ المنصر بتاعهم اه ولا ومالك بقى وعنده ايه يبقى سلطان وعنده جاه فطبعاً مش ايه يعني حاجة يعني مش مسلا مش بص مش مش اربعة خمسة قرصين هيتخانقوا مع بعض ممكن يغلبوهم ويحافظوا على -

00:51:20

لا ده ملك مالك يعني عنده جنود يعني عنده جيش يعني عنده. اه يأخذ وكان وراءهم ملك مش ايه؟ اخذ لا زال شغال يعني ده بص ما تبطلش. اه وكان وراءه مالك - 00:51:40

يأخذ يعني مش ايه؟ مش مبطل. طب يأخذ ايه؟ يأخذ له شراع. يأخذ له ايه؟ يأخذ كل ما بيفوتش واحدة؟ لا ده يعني كل سفينة سالحة ايه وما بياخذهاش بقى ايه؟ ولزلك بقى حنة غضب دي يعني مش هياخذها بالهداوة. ده هينتزعها - 00:51:58

والله اعلم بقى هي انتزاعها ازاى وممكن ايه الضرر اللي يصيبهم وهيعمل فيهم ايه؟ فهي مش فكرة بس كمان اه ممكن مش في دماغه لا يقلوا على انه يرميهم في ايه - 00:52:22

في البحر فاحنا امام مفسدة ايه؟ تحققها وكبيرة جدا مش بس احنا يعني مش القصة واقفة عند السفينة لأ ده هي ممكن تكون ارواحهم نفسها ايه مهددة. ليه بقى؟ ركز في الحنة اللي جاية. ان احنا قلنا غضب فمممكن - 00:52:32

يحصل حاجة مش عارف ايه لأ بس الناس دي لو اتاخذت منهم سفينتهم ما هي تمسل لهم الحياة يموتوا بقى عليها عينيك وقفت. هيستميتوا في مش هيسكتوا. هي دي الغلطة. اه مش هيسيبوها برضو ايه؟ يعني لو سابها لهم تعدي - 00:52:54

لذلك اصلا المفسدة ما كتش مفسدة ايه؟ اخذ السفينة بس لأ ده مفسدة ارواح هو ملك بهزا الزلم والفجور وبيغتصب السفن يعني ما عندوش ما عندوش اي مشكلة انه يعمل ايه؟ بيبيدهم عن بكره ابيه. وهم التانيين كده كده ايه؟ الموضوع ايه - 00:53:14

ما هو ما عندهمش الا دي. هم مش ما هو ده مصدر رزقهم هم يرجعوا تاني يعملوا ايه؟ ولا ليه؟ هو اصلا لذك الناس اللي هي بتبقى يعني خلاص ما عندوش غير كده فيعمل ايه؟ بيقاتل عليه بقى. وبرضه الناس بتبقى الناس البسطاء دول ناس احرار ما بيقبلوش برضو الايه؟ ضيم والزلم. فهو - 00:53:37

لا فعلا هم احرار في ايه؟ انهم لما شافوا سيدنا الخضر ما ما خدوش منه اجرة يعني مش ناس بردو ايه اللي هم ايه هياخدوا على قفاهم ولا حد يسلبهم واياه ويسكتوا - 00:53:57

لأ ده هم يا ناس احرار في طبعهم مش هيسكتوا وهم ناس اصلا مساكين لعله ده يعني ايه؟ لعله سر بك قال له سر ان هم ايه؟
مساكين وكمان ده مصدر رزقهم يعملون يعني مساكين يعني ما عندهم ايه - [00:54:10](#)

بديل ثاني مش اللي هو بقى ياخذ السفينة ويقولوا مش مشكلة ايه احنا عندنا سفينة ثانية ما عندوش ثاني. وبعدين يعملون في البحر
ده دي ايه؟ شغلانتهم ما عندهم ايه - [00:54:27](#)

شغلانة ثاني يعني لسه في ايه تمسل لهم كل حاجة. ولزلك طبيعي ان ما كانوا هيايه؟ يعني ما كانوا هيعدوا الموضوع كده
ببساطة. يضطروا ان هم يقاتلوا الدفاع السفينة يرجعوا ازاي؟ مش يرجعوا اهو ما اكيد مش فهي هلكة هي هلكة هي بكل المقاييس
ايه؟ هلكة فسبحان الملك ان الله - [00:54:37](#)

يلهمه انه ايه يفعل ذلك او يوحي له ان يفعل ذلك حفاظا على تلك الايه يعني الفعل اللي فعله يظن للوهلة الاولى انه ازهاق لتلك الايه
بل سيدنا موسى يقول له ايه؟ ليغرق اهلها ولا لتغرق اهلها - [00:54:57](#)

وفي الحقيقة هو بايه؟ بينقذ اهلها. ايه اللي كان بقى؟ عشان انا عارف ان اثنين حقيقي ده انت مش تبص على الجانب الاخر
وفيهم هم بس تبص على الثلاثة دول - [00:55:14](#)

على اكرام الثلاثة دول اكرام الله للثلاثة دول اكرام الله للمساكين دول اكرام الله لاب وام الولد اكرام الله للايه؟ لليتيمين يعني تبص
على دي دي لسه برضه جايبينها واقفة ان تشوف الناس دي ازاي كرامتها على الله ان يرسل الله لاجلها نبي يسعى في - [00:55:31](#)

اه. ماشي. يسعى في ما هو رحمة من ايه؟ من ربك. مش اول مرة ينزل البحر. ايه مش اول مرة يعدي عمال يتكلم. ايوه طبعا اول مرة
يعدي على المالكي. بس هو على طول لعبوا في البحر. ايوه بس مش هي دي القضية. القضية اصلا ان دول كانوا هيهلكوا كل حاجة
هتروح - [00:55:54](#)

في المرة انت عايز تقول ايه؟ ربنا ارسل لهم اي نقصد كرامتهم على الله يعني. ان دول ناس فيهم كرامة على الله سواء ده او داء
ناس لها كرامة على الله. فتشوف بقى سبحان الله كرامة الانسان على الله - [00:56:14](#)

لما الانسان يكون له كرامة على الله. نعم. ودي جاية لسة لما هو هيقول ايه؟ يعني يتكلم عن دي رحمة طيب وكان يأخذ كل سفينة
ايه؟ صالحة غاصبة. المهم اه يأخذ كل سفينة غاصب. قال سعيد بن جبير قال ابن عباس وكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك يأخذ
كل سفينة - [00:56:37](#)

صالحة ايه؟ عصابة وقلنا ده يعني صالحها ده حرف ابن مسعود انما امامهم دي مش حرف المسود والله اعلم فاردت اذا هي مرت
بهم وجدها يعني مين اللي بيقول؟ خضر. بيقول اردت - [00:56:56](#)

فاردت اذا هي مرت به لما تمر بالملك ده وجدها منخرقة فيدعها لعيبها شف بقى اللي جاية. فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها
فعدوا الملك يعملوا ايه؟ صلحوها وتمشي ولزلك هو لما عابها عبه عبه عابها عيب ايه؟ يمكن اصلحه - [00:57:15](#)

انما طبعا الباشا اللي بيغتصب السفن ده مش عايز بقى عربية مخدوش. مم. اه يعني مش فاهم مش ايه يعني انت مش عايز عربية
مخدوشة بقى انما هم ايه؟ اه البحر والسفن معدية كتير ده ملك. ده ملك يعني هو هو - [00:57:40](#)

بتعاطي السفن مش طالبة معه كيف؟ سفينة النهاردة. تمام؟ آآ ربنا يعافينا اصلا يعني هذه التصرفات اصلا امراض نفسية الناس دول
بيبقوا مرضى مش ما تتخيلش ان هو بيبقى بيبقى مريض اصلا. مريض بانه يغتصب من الناس حقوقهم. مريض بان هو يزلهم.
مريض بان هو يسلبهم. لأ ما بتناقش - [00:58:05](#)

اصلا لقي مرض الحقيقة مرض فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها واما الغلام لأ الغلام ده بقى محتاج وقفة في حنة بقى ان احنا
برضو عشان دي مسألة لازم تكون واضحة طيب - [00:58:26](#)

قتل ولازم بقى نخش هنا في حنة بقى القضاء والقدر طب وهل بما انه طبع كافرا يعني يقتل؟ طب ليه ما امهلش؟ طب ليه ما يعيش
طيب قصة الحقيقة فيها ايه؟ اه يعني يعني قصة ايه؟ يعني - [00:58:46](#)

محتاجة مناقشة في الحقيقة محتاجة فوقان. فان شاء الله نخليها لبركة. آآ سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت

